

سعود بن صقر: تمكين النشء أساس ترسيخ ريادتنا



أكد صاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أن تمكين النشء أساس لترسيخ مكانة الإمارات الرائدة بين الأمم، وضمانة لمستقبل أفضل للأجيال القادمة، مشيراً إلى الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة للطفل، انطلاقاً من ضرورة الاستثمار في تطوير معارف الأجيال الناشئة وشباب الإمارات، ومهاراتهم، خياراً استراتيجياً هدفه الحفاظ على المكتسبات التي حققتها الدولة في مختلف الميادين.

جاء ذلك خلال زيارة سموّه، إلى مدرسة الرمس للتعليم الأساسي في رأس الخيمة، تكريماً لطلابها وكوادرها التعليمية والإدارية، على فوز المدرسة بالمركز الثاني في «تحدي القراءة العربي»، لتكون أول مدرسة إماراتية تحقق هذا الإنجاز.

وأشاد سموّه، بالجهود المتميزة للقائمين على المدرسة والطلاب، التي أثمرت الوصول إلى القائمة النهائية، ضمن أفضل ثلاث مدارس في الوطن العربي، في تحدي القراءة العربي، ومن ثم الحصول على المركز الثاني. وحرص سموّه، خلال الزيارة، على لقاء الطلاب، والاستماع منهم إلى تفاصيل مشاركتهم في التحدي، وتبادل الحديث معهم عن أهم ما تعلموه من هذه التجربة المتميزة. كما استمع من مديرة المدرسة والمعلمين، إلى شرح مفصل عن خطة العمل التي أعدوها منذ عام، واستطاعوا بها الوصول إلى تحقيق إنجاز غير مسبوق في الدولة، تمثل في مشاركة جميع الطلاب في

التحدي، مع وصول عدد الطلاب الذي أنهوا قراءة 50 كتاباً، إلى 85 طالباً، وترشح طالبة من المدرسة على مستوى المنطقة التعليمية في الإمارة.

وقال سموه «العلم والمعرفة أساس التنمية المستدامة، وها نحن اليوم نلمس عملياً نتائج جهودنا في تشجيع النشء على القراءة، لتكون جزءاً من أسلوب حياتهم اليومي. إن الأهم من النتيجة هو الحالة الإيجابية التي برزت خلال التحدي، وتجلت بالتفاعل الإيجابي البناء بين عناصر رئيسة ثلاثة، هي المدرسة والطلاب وأولياء الأمور».

وأضاف صاحب السمو حاكم رأس الخيمة «أبارك لمدرسة الرمس إدارة وطلاباً هذا الإنجاز المتميز، الذي استطاعوا به تقديم مثال يحتذى في التفاني والعمل، وأدعواهم إلى مواصلة العمل بالهمة والشغف والروح الإيجابية نفسها؛ أنتم اليوم قدوة للجميع في السعي للتميز، وتأكيد أن مدارسنا هي مناهل للعلم والمعارف. ولأبنائي الطلبة أقول الأمل معقود عليكم، ونحن على ثقة تامة بقدرتكم على مواصلة الإنجازات والنجاحات».

وخلال استعداداتها لتحدي القراءة العربي، نظمت مدرسة الرمس للتعليم الأساسي، عدداً من الأنشطة القرائية، من بينها أربع مبادرات متميزة لدعم مشروع التحدي، وهي «يداً بيد نرتقي»، و«جمعينا نقرأ»، و«بحروفي أبدع كلماتي»، و«نقرأ لنحيا». كما أشركت المدرسة الأمهات في فعاليتها وأنشطتها، فضلاً عن إشراك أكثر من 20 مؤسسة مجتمعية في دعم (مبادراتها لدعم التحدي). (وام)